بعوناه أى جنبناه

وأبسال بنى بغير جرم ∴ بعوناه ولا بدم مُراق

أى بغير جرم أجرمناه والبَعو الجناية - لهم شراب من حميم وهو الماء الحار ومنه سُمّى الحمام - كالذى استهوته الشياطين فى الأرض أى هوت به وذهبت - حيران له أصحاب يدعونه إلى الهدى ائتنا يقولون له ائتنا نزلت فى عبد الرحمن ابن أبى بكر وأصحابه أبوه وأمه - وإذ قال إبراهيم لأبيه آزر قد ذكرته فى تأويل المشكل - ملكوت السموات والأرض مُلكُها زيدت فيه الواو والتاء وبنى بناء وهو كذا جبروت ورهبوت - جَنّ عليه الليل أظلم. يقال: جُنّ جنانًا وجنونًا وأجنّ الليل إجنانًا - بازغًا طالعًا. يقال: بزغت الشمس تبزغ - أفلت غابت - الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أى لم يخلطوه بشرك ومنه قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم - وما قدروا الله حق قدره أى ما وصفوه حق صفته ولا عرفوه حق معرفته. يقول قدرتُ الشىء وقدّرته وقدرتُ قيل كذا وقدرته - أم القرى مكة - عذاب الهون أى الهوان - فرادى جمع فرد وكأنه جمع فردان كما قيل كسلان وكسالى وسكران وسكارى - وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم أى ملكناكم - الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء أى زعمتم أنهم لى فى خلقكم شركاء - لقد تقطع بينكم أى تقطعت الوصل التى كانت بينكم فى الدنيا من القرابة والحلف والمودة. والحسبان الحساب يقال: أخذ كل شىء بحسبانه - فمستقر فى الصلب ومستودع فى الرحم - القنوان عذوق النخل واحدها قِنو جمع على لفظ تثنية غير أن الحركات تلزم نونه فى الجمع وفى الاثنين مكسورة مثل صنو وصنوان فى التثنية وصنوان فى الجمع - انظروا إلى ثمره إذا أثمر وهو غضّ - وينعه أى إدراكه ونضجه. يقال: ينعت الثمرة وأينعت إذا أدركت وهو الينع والينع والينوع - وجعلوا لله شركاء الجن.

أى الزنادقة جعلوا إبليس يخلق الشر والله يخلق الخير - وخرقوا له بنين وبنات أى اختلقوا وخلقوا ذلك بمعنى واحد كذبًا وإفكًا وليقولوا درست أى قرأت الكتب. ودارستَ أى دارست أهل الكتاب. ودرست أى محيت - وحشرنا عليهم كل شىء قُبُلًا جماعة قبيل أى أصنافًا. ويقال القبيل الكفيل كقوله أو تأتى بالله والملائكة قبيلا أى ضمناء ومن قرأها قِبَلًا أراد معاينة - زخرف القول ما زُيّن منه وحُسّن ونُمّق. وأصل الزخرف الذهب - وليقترفوا أى ليكتسبوا وليدّعوا ما هم مدّعون - يخرصون يحرسون ويوقعون ومنه قيل: للحازر خارص. ظاهر الإثم الزنا - وباطنه المخالة - وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم أى يقذفون فى قلوبهم أى يجادلوكم - أومن كان ميتًا فأحييناه كان كافرًا فهديناه - وجعلنا له نورًا إيمانًا - يمشى به فى الناس أى يهتدى به - كمن مثله فى الظلمات أى فى الكفر - وكذلك جعلنا فى كل قرية أكابر مجرميها أى جعلنا فى كل قرية مجرميها أكابر. وأكابر لا ينصرف وهم العظماء - صغار عند الله أى ذلة - يشرح صدره للإسلام أى يفتحه. ومنه يقال: شرحت الأمر وشرحت اللحم إذا فتحته الحرج الذى ضاق فلم يجد منفذًا إلا أن يصعد فى السماء وليس يقدر على ذلك. لهم دار السلام عند ربهم أى الجنة. ويقال: السلام الله ويقال: السلام السلامة - يا معشر الجن قد استكثرتم من الإنس أى أضللتم كثيرًا منهم - وقال أولياؤهم من الإنس ربنا استمتع بعضنا ببعض أى أخذ كل من كل نصيبا - وبلغنا أجلنا أى الموت - يا قوم اعملوا على مكانتكم أى على موضعكم. يقال: مكان ومكانة ومنزل ومنزلة وقسع وقسعة ومتن ومتنة وعماد وعمادة - مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيبا.